حصاد اليوم: بدء معركة الكرامة في الرستن (الثلاثاء: 26/09/2011)

homsrevolution.wordpress.com/2011/09/29/حصاد-اليوم-بدء-معركة-الكرامة-في-الرستن/

By homsrevolution 09/29/2011

الرستن

بدأت اليوم معركة الكرامة بين كتائب الإجرام البعثية الطائفية، وبين الأحرار من الجيش السوري ومن هبَّ معهم من شباب الإسلام الأبطال، ليتصدوا للحملة التترية على مدينتنا العزيزة الرستن، وكان بدء المعركة بقصف مركز وعنيف منذ الصباح الباكر مع تواتر أنباء بسقوط أربعين شهيدا في المدينة التي عُزلت عن العالم الخارجي.

وانتشر القناصة الطائفيون في بعض المباني والمراكز وحاولوا استهداف كل ما يتحرك في المدينة، مما حال دون إسعاف العديد من الجرحى أو نقل الشهداء.كما قام المجرمون باستعمال طائرات الري الزراعية لرش مواد سامة على مايبدو، كما حلقت مروحيات كتائب الأسد في أجواء الرستن وما حولها.

بالنسبة لخطة الدفاع التي قام بإعدادها أبطال كتيبة خالد بن الوليد والأهالي فتركزت في زرع نطاق من الألغام حول المدينة، وتوزيع العناصر المسلحة بشكل مُحكم يسمح لها بالتحرك الخفيف والقيام بضربات خاطفة على القوات المُهاجمة، وبحمد الله تعالى فقد وردت أخبار طيبة عن سقوط عدد من جِيف الطائفيين الجدد من الأمن والشبيحة في هذه العمليات الطيبة. وسيارات الاسعاف تقوم بنقل المصابين من الأمن والشبيحة بأعداد كبيرة.

محافظة حمص تنتفض تضامناً مع الرستن :

كعادة أحياء حمص في نصرتها لكل مظلوم ولكل مكان منكوب على يد قطعان الأمن والشبيحة والجيش الأسدي فقد شهدت معظم أحياء حمص مظاهرات حاشدة جداً في يوم التضامن مع الشيخ نواف البشير ومع الرستن المنكوبة حيث تميزت مظاهرات يوم الثلاثاء بحشود ضخمة لا سيما في مظاهرة القصير والتي تخللها تشييع شهداء الهجمات الأسدية في يومي السبت والأحد وتجاوز فيها عدد المتظاهرين الثلاثين ألفا على الأقل، كما خرجت الحولة ظهر هذا اليوم لنصرة الرستن.

أما على صعيد المدارس، فقد خرجت مظاهرة من مدرسة خالد بن الوليد وأخرى من سعيد العاص بعد انتهاء الدوام الرسمي وفي العديد من المدارس الأخرى ...

وقامت كلاب الأمن بتنفيذ عدد من الإقتحامات في كل من البياضة -والتي شهدت إشتباكات مسلحة- وتلبيسة وتير معلة، أما في دير بعلبة فتم استخدام الكلاب البوليسية من قبل الجيش وشبيحة النظام.

المساء:

لم يختلف المشهد مساء وبعد صلاة العشاء, بل تميزت المظاهرات بزخم كبير نتيجة السخط والغضب على النظام و قمعه في الرستن فلم تتأخر أحياء الخالدية و البياضة والقصور والقرابيص وجورة الشياح ودير بعلبة وتير معلة والغوطة والإنشاءات وكرم الزيتون والحمرا وتدمر وبابا عمرو، ولوحظ في كل هذه المظاهرات تزايد عدد المتظاهرين , وتعددت الهتافات بين النصرة للرستن و المطالبة بالحرية للشيخ نواف البشير صوت الفرات الحر.

أما آخر الليل فشهد إطلاق نار مكثف في معظم أحياء المدينة، كما وقع انفجار ضخم داخل مبنى أمن الدولة لم يُعرف سببه.

- ملاحظات:

- معركة الرستن اليوم لن تكون المعركة الحاسمة مع العصابات الطائفية وخونة الجيش، ولكنها ستكون معلما فارقا في هذه الثورة، ولا يظنَّن النظام أنه بدخول الرستن سيقضي على جذوة المقاومة في النفوس، بل نحن اليوم أشد عزيمة مما مضى، وأشدُّ قربا من الله تعالى.
- تم رصد توجه قافلة عسكرية باتجاه طريق القصير ضمت حوالي خمس عشرة عربة جيش (زيل) وباصين، وحوالي عشر سيارات مدنية، وهي إما مخصصة للقصير أو لبعض القرى حولها.
- مازالت منطقة باباعمرو وماحولها تلملم جراح الاجتياح الأخير والذي –كسابقه من الاجتيحات- فشل في تحقيق أي هدف خلا السرقة والنهب وزيادة عزيمة الأهالي على الصمود، وقد بلغ عدد المعتقلين في باباعمرو وبساتينها أثناء الاقتحام أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس الماضية (20-21-22/09/2011) حوالي75 معتقلا بشكل عشوائي بدون ذنب قط، بل لم يكونوا مشاركين في أي مظاهرة.